



صورة شاه إيران وزوجته في المنفى والتي أوصلت عادل مبارز إلى العالمية



أحدى صور عادل مبارز تجمع السادات ومبارك

# مبارز لـ «الأنباء»: كنت مصوراً صحافياً في رئاسة الجمهورية أيام السادات وواجهت الموت بمسدس على رأسي لحظة اغتياله

مصور صحفي مصري تحدث عن أسرار حياته مع معشوقته الكاميرا وأكثر المحطات إثارة في مشواره



عادل مبارز مع الزميلة فوزية الابراهيم



مبارز مع جيهان السادات



الغواصة الروسية بعدسة عادل مبارز



صورة للنجيين عادل امام وعمر الشريف بعدسة عادل مبارز

بعد هذه الخبرة الطويلة ألا تفكر في إعطاء دورات بالتصوير للهواة؟  
● أنا بالفعل أعطي دورات في مكنتي لرأغبى ومحبي التصوير، في أي فرع من فروع الفوتوغرافيا سواء استوديو أو بورتريه أو غيره، وليست لدي عقدة «أسرار المهنة» فأنا أعلم علمي وخبراتي للطلبة.

ألا تخاف أن يتفوق تلميذك عليك؟  
● يسعدني أن يتفوق تلاميذي علي لأنني أحب التصوير وأحب أن يتعلمه الآخرون ولا أحد يأخذ رزق أحد.

موقف صعب مر بك كمصور محترف؟  
● أصعب موقف مر علي هو تحول التصوير من الأفلام إلى

الديجتال خاصة وأن خبراتي قليلة بالديجتال والتعامل مع الكمبيوتر فجلست بمكنتي 8 شهور معتكفا على الكمبيوتر التي ان اتقنت التعامل مع برامج الصور والكاميرا الديويتال. واستعنت بشباب علموني التصوير الديويتال ولم استخ ان اتعلم من الشباب فلا حياء في العلم.

الفوتوشوب أو التعديل وتجميل الصور.. هل هو في صالح المصور أو الصور؟  
● في صالح المصور وليس الصور بالطبع، لأن الصور أصبحت تجمل وليست جميلة واكتشفت بعد ان اتقنت التعامل مع الفوتوشوب ان صورتي السابقة كانت بنفس جودة الصور التي جملتها بالفوتوشوب، لكن في الماضي كنت أبتذل جهدا مضاعفا وأخفاء العيوب، كنت ابتكرها وأضعها على العدسة والأن هي موجودة في البرامج المختلفة.

هل ترى أن المصور الصحفي أخذ حقه؟  
● لا طبعاً المصور مهضوم حقه في الوطن العربي وتسرق صورته وقد تنسب لأخرين بمباركة وبدون أي عقاب ولا يفعل حق المصور لكن لو تم تفعيل حق المصور وحفظ حقه لأصبح المصورون بالعالم العربي مليونيرات.

لا شك ان المصور يحتاج للعمل بحرية دون قيود كي يبدع، وعملك مع مجلة «كل الناس» ألا يقيدك؟  
● مجلة «كل الناس» يتزكون لي «الحبل على الغارب»، صحيح أنني أصور لهم الأغلفة لكن شرطي ألا يمانعوا بالعمل الحر في أي مكان وأنا أعمل بمكنتي الخاص وأصور لهم من خلال الاستديو الذي أملكه بمكنتي وبالتالي فأنا حر وليس مقيداً. جوائز وتكريم

طبعاً أكيد هناك لقطة مميزة التقطتها عسكك وفزت من خلالها بجائزة، كانت لمن؟  
● ليست لقطة بل لقطات كثيرة.. كما قلت سابقاً ان لقطة لشاه إيران وفرح ديبا لحظة خروجها من إيران نشرت في الصحف العالمية، وكذلك لقطة للاعب محمود الخطيب حصلت علي جائزة احسن مصور رياضة بالعالم العربي وكانت علي هامش الدورة الافريقية بمصر 1990، وكانت 5000 دولار سلمها لي الامير فيصل بن فهد وزير الشباب والرياضة السعودي، ولقطة لام كتبت قصتها وحصلت علي جائزة من سويسرا كجائزة احسن تحقيق صحفي لمصور وكانت القصة من تألفي مسلسل «في ايد امينة» وقامت الفنانة يسرا ببطولته وهذه قصة عشقتها، ونسملت جائزة 10 آلاف دولار من الشركة السعودية للأبحاث والنشر في جنيف.

كما حصلت علي جوائز اخرى منها تكريم من جمعية المبدعين العرب الاميركية كانت بفندق تاج محل في ولاية نيوجيرسي كرموني كأحد المصورين الذين طوروا فن البورتريه بالعالم العربي.

من ابرز من استسقتهم؟  
● ليلى علوي، يسرا، مصطفى فهمي، عفاف شعيب وبوسي وغيرهم.

الفنان المصور عادل مبارز بم يحمل؟  
● أحلم بعودة الامن والامان لنفوس الشعب المصري وان يختفي الانقلابات الاخلاقي، فلا يوجد انقلابات امني إنما انقلابات اخلاقي واعلامي.

ولحظتها عشت الرعب كله وما أصعب ملاقات الموت وان تكون حياتك بيد شخص أمامك.

وطبعاً صادروا كاميرتك؟  
● المشير أبوغزالة أخذها مني لكن بعد الحادث بأيام رجعوها بعد أن صادروا الأرقام.

بعد 30 سنة على الحادث سنقول لك الحمد لله على السلامة. وعمر مديد وسعيد لك ولأسرتك.. بالمناسبة كلنا عن أولادك وهل ساروا على دربك؟

● لدي ولدان أحمد وأمين، أمين ممثل ومصور ويعمل بشركة تأمين على الحياة، أما ابني أحمد فمصور محترف ومتفرغ للتصوير ومذيع في قناة راديو على الإنترنت.

جمال عبدالناصر والعندليب عبدالحميد حافظ وأم كلثوم.

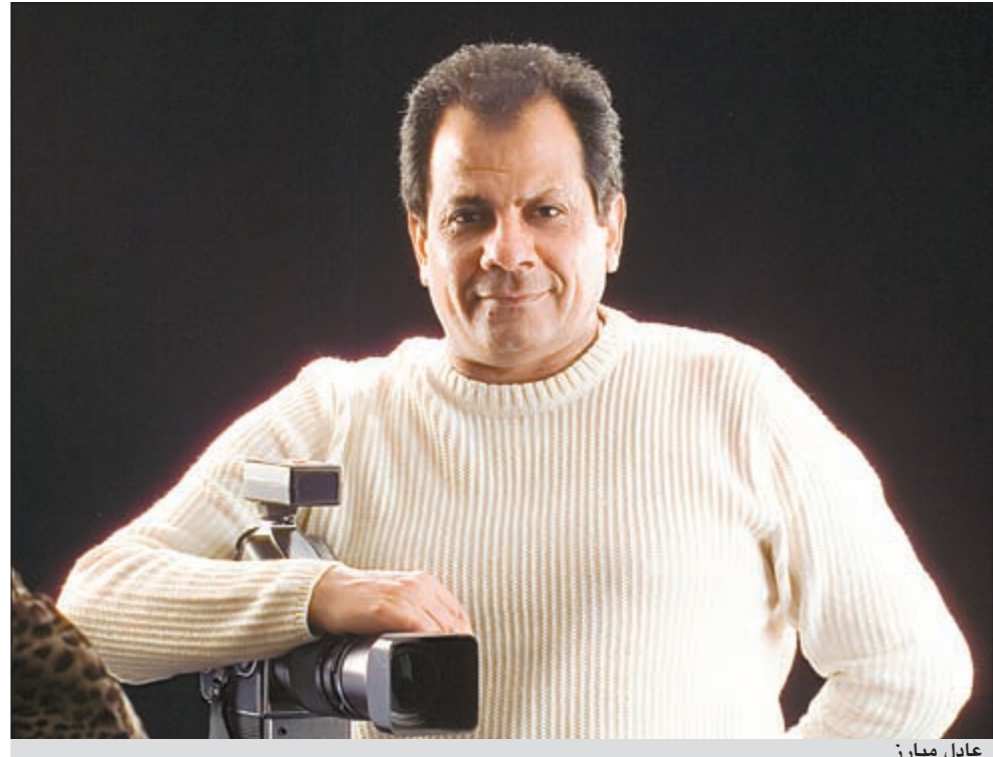
والأكثر كفاءة وقمت بشراء كانون، واضطرت لشراء كل العدسات من جديد. لكن بعدها طرحت Nikon 24 ميغابكسل وقريبا ستطرح 38 ميغابكسل و45 ميغا، فأنا أنتظر استقرار الأمور لأرجع لنكون.

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

وشخصية تمنيت لو كنت صورتها لكن لم يسعك الحظ؟  
● تمنيت لو صورت الزعيم



عادل مبارز

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

وشخصية تمنيت لو كنت صورتها لكن لم يسعك الحظ؟  
● تمنيت لو صورت الزعيم

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

وشخصية تمنيت لو كنت صورتها لكن لم يسعك الحظ؟  
● تمنيت لو صورت الزعيم

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

وشخصية تمنيت لو كنت صورتها لكن لم يسعك الحظ؟  
● تمنيت لو صورت الزعيم

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

وشخصية تمنيت لو كنت صورتها لكن لم يسعك الحظ؟  
● تمنيت لو صورت الزعيم

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

وشخصية تمنيت لو كنت صورتها لكن لم يسعك الحظ؟  
● تمنيت لو صورت الزعيم

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

وشخصية تمنيت لو كنت صورتها لكن لم يسعك الحظ؟  
● تمنيت لو صورت الزعيم

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

حياة الصحفي ليست دائماً جميلة وهادئة فأحياناً يعيش الخطر فإذا كان مراسلاً في الحروب فقد يتعرض في أحيان كثيرة للقتل، ضيقنا اليوم مصور مصري عاش لحظات الرعب حين كان يشارك كمصور في رئاسة الجمهورية في الاحتفالات بانتصارات 6 أكتوبر عام 81 حين فوجئ بالارهابيين يغتالون الرئيس الراحل محمد أنور السادات أمام عينه فأصابه الرعب والهلع من هول الموقف، وهو يحدثنا عن هذه اللحظات وغيرها من المواقف التي لا ينساها مهما مرت الأيام، إنه المصور عادل مبارز الذي تمتد رحلته مع التصوير الصحفي إلى نحو 50 عاماً، كان مرافقاً لمعشوقته الكاميرا التي عشقها منذ كان عمره 7 سنين، فإلى التفاصيل:

هل لك أن تحدثنا عن بداياتك مع التصوير الصحفي؟

● بدأت العمل الصحفي في 1977/11 في وكالة الشرق الأوسط وقمت بتصوير أفراد صحافي عالمي وهي صورة لشاه إيران وجرمه الشهبانو فرح ديبا فور خروجها للمنفى.. وهي صورة نشرت في كل مطبوعات الكرة الأرضية. وانتقلت بعدها إلى مؤسسة دار الهلال الصحافية وفيها توطلت صداقتي بجميع فناني وفنانات الوطن العربي.

تم انتقالك للعمل في جريدة الشرق الأوسط وهناك صورت صورة انفردت بها الجريدة انفرداً عالمياً حيث صورت غواصتين نوويتين أشتريتهما إيران من روسيا. وبعدها انتقلت للعمل في مجلة «كل الناس» وقمت بتصوير شخصيات عربية مرموقة جداً من رؤساء وزراء وأمرء وملوك وشيوخ.

ما أهم الشخصيات التي صورتها؟

● من أهم الشخصيات التي صورتها الرئيس الأميركي جيمي كارتر، والملك حسين، والرئيس السادات والرئيس حسني مبارك والسيدة جيهان السادات والأمير فيصل بن فهد والملحة رانيا والشيخة سعاد الصباح.. وكل الأمراء والرؤساء ضيوف رئيس الجمهورية آنذاك.

هل تتذكر أول كاميرا اشتريتها؟

● كان عمري 7 سنين اشتراها لي والدي بمبلغ 60 قرشاً وكان فيلمها يتحمل 12 صورة فقط.

خلال رحلتك مع التصوير كم عدد الكاميرات التي اشتريتها؟

● لا أستطيع الحصر لأنني طوال رحلتي مع التصوير دائماً اشترى كاميرتين، لأنه لا بد ان يكون لدي كاميرا أخرى احتياط والكاميرا الأساسية تكون عالية الجودة والاحتياط أقل جودة منها وأرخص.

نحن كمصورين نعتمد على كاميرتين: نيكون أو كانون، فأيهما تفضل؟

● منذ بداياتي وكل كاميراتي ماركة Nikon لكن في أحد الأيام وجدت ان كاميرتي Nikon 12 ميغابكسل بينما طرحت Canon كاميرا 21 ميغابكسل فكان لا بد ان انتقل إلى الأفضل والأجود

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

وشخصية تمنيت لو كنت صورتها لكن لم يسعك الحظ؟  
● تمنيت لو صورت الزعيم

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

وشخصية تمنيت لو كنت صورتها لكن لم يسعك الحظ؟  
● تمنيت لو صورت الزعيم

بالمناسبة من أين تشتري أدوات التصوير؟  
● كل أدواتي وكاميراتي وعدساتي اشتريتها من أميركا.

ألم تفكر بالاتجاه لتصوير الفيديو؟  
● لا، أبداً فأنا لا أحب التصوير الفيديو ولا أتعامل معه ليس تقنياً من شأنه، لكن التصوير الفوتوغرافي أصعب وأجمل من الفيديو.

كمصور هل هناك لقطة عالية تمنيت أن تكون أنت مصورها؟  
● نعم تمنيت أن أكون مع أول شخص نزل على سطح القمر وأصوره.

صورة للخطيب فاز بها عادل مبارز بجائزة احسن صورة رياضية